

نوع النشاط الرياضي و أثره على المناخ النفسي لدى لاعبي البطولة الجهوية

من إعداد:

د. بن العربي يحي

جامعة الجلفة

المخلص:

هدف البحث إلى التعرف على أثر نوع النشاط الرياضي على طبيعة ونوعية العلاقات الاجتماعية داخل الفريق الرياضي ولهذا طرحنا السؤال ما هو تأثير نوع النشاط الرياضي على المناخ النفسي لدى لاعبي البطولة الجهوية؟ ومن أجل الإجابة عليه طرحنا الفرض التالي يؤثر نوع النشاط الرياضي إيجابا على المناخ النفسي عند لاعبي البطولة الجهوية، ولهذا الغرض استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي على عينة تتكون من 201 لاعبا تم اختيارها بطريقة عشوائية. تم استخدام مقياس المناخ النفسي للفريق الرياضي كأداة للبحث وبعد معالجة النتائج إحصائيا عن طريق برنامج التحليل الإحصائي كانت أهم النتائج ما يلي:

- ليس هناك فرق دال إحصائيا عند مستوي الدلالة 0.05 بين لاعبي كرة اليد

ولاعبي كرة الطائرة في المناخ النفسي لصالح لاعبي كرة اليد.

ليس هناك فرق دال إحصائيا عند مستوي الدلالة 0.05 بين الذكور والإناث في المناخ النفسي لصالح الذكور في مختلف الرياضتين.

لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي الدلالة 0.05 بين اللاعبين في المناخ النفسي حسب متغير الصنف (أكبر / أوسط). كرة اليد و (أكبر / أوسط). كرة الطائرة عند كلا الجنسين.

الكلمات المفتاحية: النشاط الرياضي، الألعاب الجماعية، المناخ النفسي، الرابطة الجهوية.

مقدمة:

لعل علم الاجتماع الرياضي يضطلع بالعديد من الوظائف الأساسية منها:

- التعرف على الطبيعة الأساس الاجتماعية للنشاط الرياضي الفردي الجماعي، فالنشاط الرياضي الفردي يتجسد في الألعاب و السباقات الفردية والنشاط الرياضي الجماعي أو الجمعي يتجسد في الفرق الرياضية التي تتكون من ثلاثة أشخاص إلى عشرة أشخاص.

- دراسة الظاهرة الاجتماعية و دراسة الظاهرة الرياضية و الربط بين الظاهرتين ربطا تفاعليا تؤثر من خلاله كل ظاهرة على الأخرى.

- تشخيص ماهية الظروف و المعطيات و القوى الاجتماعية و الحضارية المؤثرة في الأنشطة و الفعاليات الرياضية (إحصان محمد الحسن: 2005).

وتعتبر لعبتي الكرة الطائرة و كرة اليد أحد صور ألعاب الكرة بصفة خاصة والألعاب الجماعية بصفة عامة التي يتضمنها الإطار العام للأنشطة الرياضية في نظام الثقافة الرياضية لمعظم بلدان العالم المتحضرة رياضيا. فقد أصبحت هاته اللعبتين تتسما بالديناميكية التي ينتج عنها ارتفاع مستوى الإثارة خاصة عند ممارسة متطلبات اللعبة (زكي محمد حسن: 1998، ص9).

إن وظيفة المدربين العمل على تشجيع اللاعبين لكي يقوموا باللعب معا كفريق ولذلك فهم في حاجة إلى التعرف على كيفية تأثير التفاعلات بين أعضاء الفريق على الأداء الرياضي. و يتفق معظم المدربين و علماء النفس الرياضة على أن فريق يضم أفضل اللاعبين لا يشكل عادة أكثر الفرق تفوقا. فعلى سبيل المثال قد نجد أن بعض فرق الأندية الكبرى في رياضات مختلفة مثل كرة القدم و السلة أو الطائرة أو اليد لا تفوز ببطولة الدوري أو الكأس على الرغم من وجود لاعبين موهوبين بتلك الفرق و ذلك لأن الفريق الجيد هو أكثر من مجرد تجميع لأعضائه، حيث أن نجاح الفريق يتوقف على العمل معا بطريقة جيدة، وهذا يعتبر العامل الرئيسي لنجاح الفريق.

ويؤكدان " أخلاص عبد الحفيظ ومصطفى باهي (2001) " نقلا عن " كارون" (1984) أن التماسك والاستقرار الجماعي مرتبطان معا بأسلوب دائري ، بمعنى

أنه كلما ازدادت فترة بقاء الفريق معا ، كلما كان ظهور التماسك أكثر احتمالا وكلما أصبح الفريق أكثر تماسكا ، كلما كان اختيار الأعضاء لترك الفريق أقل احتمالا .

ويشير أحمد فوزي ، طارق بدر الدين (2001) إلى أهمية قياس العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق الرياضي ، كعملية هادفة إلى الفهم الموضوعي لطبيعة المناخ النفسي بينهم ، وهذا القياس الذي يظهر مدى التفاعل بين أعضاء الفريق يجب أن يكون الخطوة الأولى من خطوة العمل لتحسين الكفاءة التفاعلية والإنتاجية للفريق.

ويضيفان أخلص عبد الحفيظ ومصطفى باهي (2004) " نقلا عن " زاندر" (1982) أنه يمكن تغيير بعض عوامل مناخ الفريق بسهولة عن غيرها من العوامل ، إلا أنها جميعا يمكن أن تؤثر على الأداء الفعال للجماعة، ومن هذه العوامل : الدعم الاجتماعي ، والتقارب ، والتميز ، والعدالة والتشابه. ويشيران " نقلا عن " فيشر وآخرون " (1982) إلى أن المدرب له التأثير الأقوى على مناخ الفريق.

المشكلة:

لا يخفى لأحد أن عالم اليوم طغت عليه المادة و المنفعة و هو ما غير كثيرا من المفاهيم و المبادئ. و هو ما ألقى بظلاله على جميع ميادين الحياة و التي من بينها الرياضة. و لمواكبة الأحداث و التغييرات الحاصلة صار لزاما الاهتمام أكثر بالرياضة. وعليه اتخذت الدولة هياكل و تنظيمات مثل الاتحادات الرياضية الوطنية لتشمل مختلف أنواع الرياضات الفردية منها و الجماعية. بالإضافة إلى إقرار تصنيفات وذلك بوجود اختلاف بين المستويات في الأداء والاختلاف كذلك من ناحية السن و الجنس، وهذا ما جعل الدولة تتخذ لكل صنف من الأصناف بطولة خاصة به .

و للرقى بمستوى الرياضة كان من الضروري الاهتمام بالعنصر البشري باعتباره حجر الأساس في بناء الفرق الرياضية. وذلك بالتزامن مع توفير الجو العام المناسب من إمكانيات مادية و طاقم إداري و تدريبي جيد .

وتتنوع ممارسة الأنشطة الرياضية إلى رياضات فردية و أخرى جماعية والألعاب الجماعية تختلف كثيرا مع بعضها سواء من ناحية طريقة الأداء التكتيك، الإثارة و عدد اللاعبين في الفريق. ومن خلال الرياضات الجماعية يكون فيه احتكاك بين اللاعبين ما يشكل تفاعلا اجتماعيا. وهذا ما يجعلنا نتساءل عن طبيعة النشاط الممارس و دوره على عملية التفاعل و نوعية العلاقات السائدة بين اللاعبين.

وعلى هذا الأساس نطرح السؤال الرئيسي التالي:

*- ما هو تأثير نوع النشاط الرياضي على المناخ النفسي لدى لاعبي البطولة الجهوية ؟

الأسئلة الفرعية:

1 - ما هو أثر نوع النشاط الرياضي على المناخ النفسي بين لاعبي البطولة الجهوية حسب متغير نوع النشاط (كرة اليد / كرة الطائرة) ؟

2- ما هو أثر النشاط الرياضي على المناخ النفسي بين لاعبي البطولة الجهوية حسب متغير الجنس (ذكور/ إناث) ؟

3- ما هو أثر النشاط الرياضي على المناخ النفسي بين لاعبي البطولة الجهوية حسب التصنيف (أكابر / أواسط) ؟

الهدف الرئيسي:

- معرفة أثر نوع النشاط الرياضي على المناخ النفسي عند لاعبي البطولة الجهوية.

الأهداف الجزئية:

- معرفة أثر النشاط الرياضي على المناخ النفسي بين لاعبي البطولة الجهوية حسب متغير نوع النشاط (كرة اليد / كرة الطائرة)

- معرفة أثر النشاط الرياضي على المناخ النفسي بين لاعبي البطولة الجهوية حسب متغير الجنس (ذكور/ إناث).

- معرفة أثر النشاط الرياضي على المناخ النفسي بين لاعبي البطولة الجهوية حسب متغير نوع التصنيف (أكابر / أواسط).

الفرضية العامة:

- يؤثر النشاط الرياضي إيجابا على المناخ النفسي عند لاعبي البطولة الجهوية.

الفرضيات الجزئية:

- هناك فرق دال إحصائيا بين لاعبي كرة اليد و لاعبي كرة الطائرة في المناخ النفسي لصالح لاعبي كرة اليد.

- هناك فرق دال إحصائيا بين الذكور و الإناث في المناخ النفسي لصالح الذكور في مختلف الرياضتين.

- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين اللاعبين في المناخ النفسي حسب متغير الصنف (أكابر / أوسط) كرة اليد و (أكابر / أوسط) كرة الطائرة عند مختلف الجنسين.

أهمية الدراسة :

إن للرياضة دور فعال في بناء شخصية الفرد من خلال قدرات ومواهبه الرياضية بالإضافة على تعديل السلوك وتغييره بما يتناسب واحتياجات المجتمع، لذلك أصبحت النشاطات الرياضية عاملا أساسيا في تكوين الشخصية المتكاملة للفرد من خلال البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل وإعداد اللاعبين للوصول إلى أعلى المستويات الرياضية بالإضافة إلى ما يحققه من نتائج على المستوى الصحي والنفسي والعقلي للاعب، ونظرا لتعدد أوجه النشاطات الرياضية فنجد منها النشاطات الفردية و النشاطات الجماعية

حيث تسمح لنا هذه الدراسة بتسليط الضوء أكثر على الألعاب الجماعية في تحصيل تفاعل أكثر نفعا وفائدة بالنسبة للاعبين، وتحديد نوعية العلاقات المبنية داخل فرق البطولة الجهوية.

المفاهيم والمصطلحات:

1/ الكرة الطائرة: من أهم مميزات هذه اللعبة أنها تتناسب جميع الأعمار من كلا الجنسين بالإضافة إلى إمكانية ممارستها مشتركة بين الذكور و الإناث دون التعرض إلى إصابات، كما أنها تتميز بسهولة التعلم و إتقان مهاراتها الحركية

الإصابة خلال فترة زمنية قصيرة إلى حد ما عند مقارنتها ببقية أنواع الألعاب الأخرى. (زكي محمد حسن: 1998 ، 23)

2/ المناخ النفسي: جاء في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية " إن المناخ النفسي ظاهرة اجتماعية يحدث فيها تأثير متبادل بين فردين أو جماعتين أو هيأتين ويتم هذا التفاعل عن طريق الاتصال المادي مباشرا و غير مباشر (اليونيسكو: 975، 167)

3/ كرة اليد: كرة اليد تحتل مكانا مهما بين جميع الألعاب الرياضية بما يميزها بتعدد المهارات الحركية التي يجب أن يمتلكها اللاعب و بواسطتها يمكن تنفيذ الكثير من المهارات الفنية عن توفر الحد المطلوب من اللياقة البدنية، و على ذلك فإن جميع اللاعبين لابد لهم من امتلاك عدد كبير من الخبرات الحركية المتنوعة (قاسم المنذلاوي : 1989 ، 102)

4/ الممارسة الرياضية: تُعرّف الممارسة الرياضية على أنها: الجزء المتكامل من العملية التربوية، التي تثري وتوافق الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط المباشر عن طريق ممارسة الأنشطة البدنية (عرار: 2003، 7)

الدراسات المشابهة:

1/ دراسة العربي فرحاتي و التي نشرها في كتاب بعنوان " أنماط التفاعل وعلاقات التواصل في جماعة القسم الدراسي و طرق قياسها " دراسة ميدانية لدروس اللغة في المدرسة الأساسية الجزائرية.

وتمحور هدف الدراسة في موضوع التفاعل بالدراسة و التحليل في ضوء المعطيات التراثية و النظرية الأمبيريقية و تم ذلك من خلال خمسة فصول مرتبة ومتكاملة في محتواها:

الفصل الأول: تحليل مفهوم التفاعل في ضوء النماذج التربوية و النظريات المفسرة له.

الفصل الثاني: صنفات التفاعل البيداغوجي و تحديد المتغيرات المرتبطة به.

الفصل الثالث: أنماط التفاعل و التواصل البيداغوجي في جماعة القسم.

الفصل الرابع: قياس التفاعل بوصفه علاقة تواصلية بيداغوجية و دراسته أمبيريقيا.

الفصل الخامس: تجربة قياس المناخ النفسي و التكيف النفسي في البيئة الجزائرية. و قد استعمل الباحث في دراسته " الأداة المزدوجة لقياس التفاعل اللفظي و غير اللفظي " وهي من إعداد الباحث نفسه بالإضافة إلى " قياس المناخ النفسي بتقنية السوسيومتري في البيئة المدرسية الجزائرية ".

و تجلت أهمية الدراسة فيما يلي:

1/ دراسة مسحية للبحوث التي تناولت التفاعل و التواصل البيداغوجي في جماعة القسم و صنفاته و تطورها في ضوء الدراسات النقدية و التقييمية لفعل التدريس باعتباره من أهم متغيراته.

2/ محاولة تزويد الأستاذ و الطالب الجامعي في العلوم التربوية و الاجتماعية و النفسية بالمعلومات النظرية حول موضوع التفاعل البيداغوجي في جماعة القسم.

3/ دراسة للأستاذ " مخلوف مسعودان " أجريت سنة 2009 بمعهد التربية البدنية و الرياضية سيدي عبد الله زرادة الجزائر. تحت عنوان: " الممارسة الرياضية في أقسام « رياضة و دراسة » و أثرها على التفاعل الاجتماعي عند التلاميذ (دراسة ميدانية لإكماليات ولاية الجلفة).

ولقد أجريت الدراسة على العينة التجريبية: تلاميذ (9) تسعة أقسام تابعين إلى (9) تسعة مؤسسات تربوية على مستوى ولاية الجلفة. والعينة الشاهدة: قسم أو قسمين عاديين من كل مؤسسة بها قسم "رياضة و دراسة" لدراسة الفروق الموجودة ومحاولة تسهيل المقارنة بين النتائج المحصل عليها بين العينتين.

و قد اعتمد الباحث على مقياس التفاعل الاجتماعي محمد حسن علاوي (1995) لقياس طبيعة المناخ أو الجو النفسي الذي يتسم به الفريق الرياضي.

وتمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤلات التالية:

* هل للممارسة الرياضية داخل أقسام "رياضة ودراسة" تؤثر بالإيجاب على عملية التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ ؟

- هل هناك فروق بين التلاميذ الممارسين للرياضة بأقسام "رياضة ودراسة " والتلاميذ الممارسين للرياضة بالأقسام العادية على مستوى التعاون و التفاهم ؟

- هل هناك فروق بين التلاميذ الممارسين للرياضة بأقسام "رياضة ودراسة " والتلاميذ الممارسين للرياضة بالأقسام العادية على مستوى الاتصال ؟

- هل هناك فروق بين التلاميذ الممارسين للرياضة بأقسام "رياضة ودراسة " والتلاميذ الممارسين للرياضة بالأقسام العادية على مستوى الرضا عن النفس ؟
و قد خلصت الدراسة إلى ما يلي:

التحقق من صحة الفرضيات الجزئية المقترحة في بداية الدراسة حيث خلص إلى القول بأن الفرضية العامة والتي تقول أن الممارسة الرياضية في أقسام "رياضة ودراسة" ذات اهتمام خاص و معاملة فريدة يحض بها التلاميذ تنعكس بالإيجاب على عملية التفاعل الاجتماعي بينهم قد تحققت . وعليه فإن الممارسة الرياضية داخل هذه الأقسام تسهم في الارتقاء بالعلاقات الاجتماعية بين الفرد و ذاته ،وبين الفرد وجماعة الرفاق إلى أعلى الدرجات على مستوى التفاعل الاجتماعي ، مما يعمل على تنشئة جيل صحيح البنية الجسمية ، قوي الشخصية ، ذا أفكار بناءة و يعملون على النهوض بالرياضة الوطنية و تمثيلها أحسن تمثيل.

4/ دراسة ظاهرة المناخ النفسي بفرق النساء بالكرة الطائرة وعلاقتها بانجازهن في الدوري العراقي **شهباء أحمد حسين**: هدفت الدراسة إلى التعرف على المناخ النفسي لفرق النساء بالكرة الطائرة وعلاقتها بانجازهن في الدوري العراقي تبعاً للمتغيرات الآتية " مركز اللعب " واليد المستخدمة " ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (75) لاعبة من لاعبات أندية العراق أي ما نسبته (52%) من مجتمع الدراسة الأصلي والبالغ (95) لاعبة . ولجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي . ومقياس المناخ النفسي للفرق الرياضية في تصميم علاوي (1998) خضعت المعامل الصدق والثبات وأظهرت نتائج الدراسة إن المناخ النفسي لفرق النساء يمتاز بمناخ ايجابي بدرجة كبيرة حتى حصلت

النسبية المئوية للاستجابة لديهم إلى (26،77%) كما أظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ النفسي لفرق النساء بالكرة الطائرة وعلاقتها بالانجاز في دوري العراق تبعا لمتغير المركز واليد الضاربة .

5/ دراسة رمزي جابر (2008) بعنوان " مدى تماسك لاعبي كرة القدم وعلاقته بانجازهم في الدوري الفلسطيني الممتاز " هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تماسك لاعبي كرة القدم وعلاقته بانجازهم في الدوري الفلسطيني الممتاز. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (201) لاعبا من الفريق الأول بأندية الدرجة الممتازة ما نسبته (69.4) من مجتمع الدراسة ، ولجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي ، ومقياس تماسك الفريق الرياضي من تصميم علاوي (1998) وأظهرت النتائج أن درجة تماسك الفرق الرياضية الممارسة لرياضة كرة القدم في فلسطين كانت كبيرة لدى لاعبي عينة البحث حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة لديهم إلى (73.5%).

6/ بحث مسحي: العلاقات الاجتماعية عند لاعبي بعض ألعاب القوى —: ساطع إسماعيل ناصر - جامعة بغداد - مجلة التربية الرياضية المجلد الحادي عشر - العدد الثالث 2002

وكان هدف البحث: التعرف على العلاقات الاجتماعية لممارسي بعض ألعاب القوى. من منطلق الإشكالية التالية: ما هي مستويات ونوعية العلاقات الاجتماعية السائدة عند مجموعة البحث من ممارسي بعض ألعاب القوى.

المجال البشري: عينة من لاعبي أندية الدرجة الأولى بألعاب القوى بلغت (60) متسابق.

المجال الزماني: الفترة من 2/25 لغاية 1 / 6 / 1999

المجال المكاني: كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد.

و قد استعمل الباحث استمارة الاستبيان بعد أن جمعها لقياس العلاقات الاجتماعية. وشمّل الاستبيان المحاور التالية:

1-العلاقات الاجتماعية. 2 العلاقات المفارقة 3. طبيعة العلاقات الاجتماعية.

4 آثار المناخ النفسي 5. أنواع العلاقات الاجتماعية 6. التعابير الاجتماعية.

وقد خلصت الدراسة إلى ما يلي:

أن العلاقات الاجتماعية السائدة للاعبين بعض ألعاب القوى هي العلاقات العامة العابرة، العلاقات القائمة على المنفعة المشتركة والعلاقات الاجتماعية بأنواعها المختلفة غابت العلاقات الاجتماعية العرضية والدخيلة، وهذا يوضح أثر ممارسة ألعاب القوى على العلاقات الاجتماعية المختلفة.

التعليق على الدراسات المشابهة: اختلفت الدراسات المشابهة في أهدافها و عيناتها و وسائلها الإحصائية فمنها من هدفت إلى دراسة أنماط التفاعل و علاقات التواصل في جماعة القسم الدراسي و طرق قياسها و منها من هدفت إلى دراسة ظاهرة المناخ النفسي بفرق النساء بالكرة الطائرة وعلاقتها بانجازهن في الدوري العراقي دراسة **شهباء أحمد حسين** فمنها من هدفت إلى دراسة مدى تماسك لاعبي كرة القدم وعلاقته بانجازهن في الدوري الفلسطيني الممتاز دراسة **رمزي جابر (2008)** . ومنها **بحث مسحي:** العلاقات الاجتماعية عند لاعبي بعض ألعاب القوى لـ: **ساطع إسماعيل ناصر**. حيث نجد انه تكاد تجمع الدراسات على أهمية توفير الجو العام الجيد للفريق الرياضي و عدم إهمال دور الفرد داخل المجموعة

المنهج: انطلاقا من موضوع بحثنا و الذي يتمحور حول دور الاختلاط في حصة التربي البدنية و الرياضية على المناخ النفسي ، فان المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المناسب لهذا البحث، كونه يعتمد على تحليل العلاقة بين المتغيرات ومحاولة قياسها و توضيح العلاقة بطريقة كمية عن طريق أسلوب إحصائي كما هو الحال بالنسبة لنتائج المقياس.

حدود الدراسة : الحدود المكانيّة : تتمثل حدود الدراسة الحالية في ملاعب و ميادين ولاية الجلفة ،

الحدود الزمنية : أجريت هذه الدراسة خلال السنة الرياضية 2012/2013.

مجتمع الدراسة: مجتمع دراستنا يتكون من مجموعة لاعبي كرة اليد و كرة الطائرة ممثلين الجنسين معا (ذكور، إناث) صنف (أواسط و أكابر).

العينة: اعتمد الباحث على عينة عشوائية. بلغ عددها 201 لاعبا ممثلة لمجموع 16 فريقا ينشطون في البطولة الجهوية لولاية الجلفة موزعة كالتالي : 08 فرق كرة اليد منها فريقين (02) ذكور صنف أكابر و فريقين (02) صنف أواسط ذكور و فريقين من الإناث صنف أكابر و فريقين صنف أواسط إناث. كما شملت العينة 08 فرق لكرة الطائرة موزعة كالتالي: فريقين (02) ذكور صنف أكابر و فريقين ذكور (02) صنف أواسط و فريقين من الإناث صنف أكابر و فريقين إناث صنف أواسط.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: أثر النشاط الرياضي في البطولة الجهوية

المتغير التابع: في هذا البحث هو المناخ النفسي.

أداة الدراسة: على ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة، ولأجل اختبار فرضيات البحث والوقوف على مدى تحققها قمنا باستخدام مقياس المناخ النفسي للفريق الرياضي، صممه محمد حسن علاوي لقياس طبيعة المناخ النفسي للفريق الرياضي والذي يشير إلى مدى تماسك وتفاعل اللاعبين في إطار الفريق الرياضي. و ذلك بعد تكييفه و ذلك حتى يتماشى وطبيعة العينة المدروسة والمجتمع الجزائري.

أدوات جمع البيانات: وصف أداة القياس:

الجزء الأول: ويحوي هذا الجزء البيانات الشخصية الخاصة بالتلاميذ والتي تشمل: (الجنس؛ نوع النشاط، التصنيف).

الجزء الثاني: ويحتوي هذا الجزء مقياس المناخ النفسي؛ ويتكون من 40 عبارة موزعة على ثلاثة (03) محاور.

الأسس العلمية للأداة المستخدمة :

1/صدق الأداة: ومن أجل التأكد من صدق الأداة اتبع الباحث أكثر من وسيلة لتقنين معامل صدق المقياس وهي كالتالي:

1-1/ صدق المضمون أو المحتوى: وقد اعتمد الباحث على ما يلي لتقنين هذا النوع من الصدق:

- ✓ المراجع العلمية والدراسات السابقة.
- ✓ حكم الخبراء والمتخصصين (أساتذة من معهد التربية البدنية و الرياضية ومعهد علم النفس من حملة شهادة الدكتوراه و الأستاذية.

1-2/ الصدق الذاتي: بما أن معامل ثبات المقياس يساوي: 0.86، فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي: معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات ويساوي 0.93

1-3/ صدق التكوين الفرضي: يكون باستخدام معامل ارتباط بيرسون و تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محاور المقياس الثلاثة و الدرجة الكلية للمحور من جهة؛ وحساب معاملات الارتباط بين درجات كل المحاور والدرجة الكلية للمقياس من جهة أخرى.

2/ ثبات الأداة: ونظرا لتعذر تطبيق الاستبيان مرتين على نفس العينة تم حساب معاملات ثبات أداة جمع البيانات باستخدام:

1-2/ معادلة ألفا كرونباخ: بلغ ثبات مقياس المناخ النفسي 0.86

مفتاح المقياس: يتبع هذا المقياس طريقة تدرج الدرجات تبعا لإيجابية و سلبية العبارات، أي أنه تعطى الدرجات (1-2-3-4-5-6-7) على الترتيب أعلى الدرجات للعبارة الموجبة بالتقدير الكبير و أقل الدرجات للعبارة السالبة الموافقة للتقدير الكبير لها .

وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

➤ حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson؛ لدراسة العلاقات بين المناخ النفسي للاعبين؛ والارتباطات بين عبارات محاور المقياس (الصدق).

◀ حساب معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach؛ ومعاملات الارتباط في تقنين وتحديد الخصائص السيكومترية لأداة البحث (الثبات).

◀ اختبار "ت" T-test للتعرف على دلالة الفروق بين درجات لاعبي البطولة الجهوية لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

◀ اختبار "ت" T-test للتعرف على دلالة الفروق بين درجات لاعبي البطولة الجهوية لمتغير نوع النشاط (كرة الطائرة / كرة اليد).

◀ اختبار "ت" T-test للتعرف على دلالة الفروق بين درجات لاعبي البطولة الجهوية لمتغير الصنف (أكابر / أوسط).

◀ حساب النسب المئوية لتكرار إجابات اللاعبين على عبارات مقياس المناخ النفسي.

◀ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك للتعرف على درجة المناخ النفسي بين لاعبي البطولة الجهوية

عرض النتائج من خلال **فرضية البحث الأولى** والتي تشير إلى انه يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي الدلالة 0.05 بين لاعبي كرة اليد و لاعبي كرة الطائرة في المناخ النفسي لصالح لاعبي كرة اليد. تم استخدام اختبار "ت" لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة، ويبين الجدول رقم (01)، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الذكور والإناث على المقاييس الفرعية الثلاثة لمقياس المناخ النفسي. عند مستوى الدلالة 0.05

جدول رقم(01): اختبار (ت) لدلالة الفروق بين النشاطين (كرة الطائرة و كرة اليد) في مستويات المناخ النفسي.

*دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ن = 201

البيان الإحصائي				محاور المقياس		
قيمة الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المحاور	نوع النشاط
0.22	2.30	10.27	85.68	19	التعاون و التفاهم	كرة الطائرة
0.01 *	3.40	6.97	56.35		التواصل	
9.88	0.01	11.60	88.27		حب المجموعة	
0.68	1.83	26.43	230.31		مقياس المناخ النفسي	
0.21	2.32	11.24	89.21	110	التعاون و التفاهم	كرة اليد
0.01 *	3.41	7.04	59.74		التواصل	
9.88	0.01	11.61	88.30		حب المجموعة	
0.67	1.84	26.82	237.25		مقياس المناخ النفسي	

تبين لنا انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع النشاط على الدرجة الكلية للمقياس، عند مستوى 0.05 .

من خلال فرضية البحث الثانية و التي تشير إلى أن هناك فرق دال إحصائيا عند مستوي الدلالة 0.05 بين الذكور و الإناث في المناخ النفسي لصالح الذكور في مختلف الرياضتين.

تم استخدام اختبار "ت" لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة، ويبين الجدولين رقم (02،03)، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الذكور و الإناث على مقياس المناخ النفسي.

أولاً: هناك فرق دال إحصائيا بين لاعبي كرة اليد و لاعبي كرة الطائرة حسب الجنس ذكور.

جدول رقم(02): اختبار (ت) لدلالة الفروق بين النشاطين (كرة الطائرة ، كرة اليد) في مستويات المناخ النفسي حسب الجنس ذكور.

* دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ن = 95

العمليات الإحصائية				المقياس	
قيمة الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النشاط	χ^2
0.12	2.54	29.17	230	كرة الطائرة	
		29.04	245.2 4	كرة اليد	

نتبين لنا انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع النشاط على الدرجة الكلية للمقياس، عند مستوى 0.05 . كما نستنتج انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة اليد و لاعبي كرة الطائرة في المناخ النفسي عند جنس الذكور أي انه لا يوجد فرق في المناخ النفسي على درجات المقياس بين ذكور كرة اليد و ذكور كرة الطائرة.

ثانيا: هناك فرق دال إحصائي بين لاعبي كرة اليد و لاعبي كرة الطائرة حسب الجنس إناث.

جدول رقم(03): اختبار (ت) لدلالة الفروق بين النشاط (كرة الطائرة ، كرة اليد) في مستويات المناخ النفسي حسب الجنس إناث.

* دال إحصائي عند مستوى دلالة 0.05 ن = 106

العمليات الإحصائية				المقياس	
قيمة الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النشاط	J
0.90	0.11	23.96	241.48	كرة الطائرة	
		26.40	242.07	كرة اليد	

تبين لنا انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع النشاط على الدرجة الكلية للمقياس، عند مستوى 0.05 . كما نستنتج انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة اليد و لاعبي كرة الطائرة في المناخ النفسي عند جنس الإناث أي انه لا يوجد فرق في المناخ النفسي على درجات المقياس بين إناث كرة اليد و إناث كرة الطائرة.

من خلال فرضية البحث الثالثة: و التي تشير إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى الدلالة 0.05 بين اللاعبين في المناخ النفسي حسب متغير الصنف (أكابر / أوسط). كرة اليد و (أكابر / أوسط). كرة الطائرة عند مختلف الجنسين. تم استخدام اختبار "ت" لدراسة دلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة، ويبين الجداول رقم (04،05،06،07)، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات كرة الطائرة و كرة اليد على مقياس المناخ النفسي حسب متغير الصنف (أكابر / أوسط). كرة اليد و (أكابر / أوسط). كرة الطائرة عند الجنسين.

أولاً: ليس هناك فرق دال إحصائي بين لاعبي كرة اليد و لاعبي كرة الطائرة حسب الصنف أكابر جنس ذكور.

جدول رقم(04): اختبار (ت) لدلالة الفروق بين النشاط (كرة الطائرة ، كرة اليد) في مستويات المناخ النفسي حسب الصنف أكابر جنس ذكور.

* دال إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 ن = 45

العمليات الإحصائية				المقياس		
القيمة الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النشاط	♀	♂
0.38	0.88	30.04	246.52	كرة الطائرة	♀	♂
		26.84	238.78	كرة اليد		

نستنتج انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة اليد و لاعبي كرة الطائرة في المناخ النفسي أكابر ذكور في كرة الطائرة و كرة اليد حيث قيمة الدلالة 0.38 أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

ثانياً: ليس هناك فرق دال إحصائية بين لاعبي كرة اليد و لاعبي كرة الطائرة حسب الصنف أكابر جنس إناث.

جدول رقم(05): اختبار (ت) لدلالة الفروق بين النشاط (كرة الطائرة ، كرة اليد) في مستويات المناخ النفسي حسب الصنف أكابر جنس إناث.

* دال إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 ن = 51

العمليات الإحصائية				المقياس		
القيمة الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النشاط	♀	♂
0.84	0.19	24.44	236.68	كرة الطائرة	♀	♂
		20.76	237.90	كرة اليد		

نستنتج انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة اليد و لاعبي كرة الطائرة في المناخ النفسي عند صنف أكابر إناث في كرة الطائرة و كرة اليد حيث قيمة الدلالة 0.84 أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

ثالثًا: ليس هناك فرق دال إحصائي بين لاعبي كرة اليد ولاعبي كرة الطائرة حسب الصنف أواسط جنس ذكور.

جدول رقم(06): اختبار (ت) لدلالة الفروق بين النشاط (كرة الطائرة، كرة اليد) في مستويات المناخ النفسي حسب الصنف أواسط ذكور.

* دال إحصائي عند مستوى دلالة 0.05 ن = 50

المقاييس				العمليات الإحصائية			
أواسط	ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة	النشاط	
						كرة الطائرة	كرة اليد
		224.15	29.67	0.98	0.22		
		243.74	28.40				

نستنتج انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة اليد و لاعبي كرة الطائرة في المناخ النفسي عند صنف أواسط ذكور في مختلف الرياضتين حيث قيمة الدلالة 0.22 اكبر من مستوى الدلالة 0.05 .

رابعًا: ليس هناك فرق دال إحصائي بين لاعبي كرة اليد و لاعبي كرة الطائرة حسب الصنف أواسط جنس إناث.

جدول رقم(07): اختبار (ت) لدلالة الفروق بين النشاط (كرة الطائرة ، كرة اليد) في مستويات المناخ النفسي حسب الصنف أواسط إناث.

* دال إحصائي عند مستوى دلالة 0.05 ن = 55

المقاييس				العمليات الإحصائية			
أواسط	ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة	النشاط	
						كرة الطائرة	كرة اليد
		245.88	23.14	0.12	0.99		
		245.97	30.60				

يتبين انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة اليد و لاعبي كرة الطائرة في المناخ النفسي عند فئة أواسط جنس إناث حيث قيمة الدلالة 0.99 أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

ومن خلال النتائج التالية يتبين لنا الفرضية الثالثة تحققت وذلك بعدم وجود فروق بين لاعبي كرة الطائرة ولاعبي كرة اليد في المناخ النفسي حسب متغير التصنيف: (أكابر / أواسط).

استنتاجات الدراسة:

- نستنتج انه ليس هناك فرق دال إحصائيا عند مستوي الدلالة 0.05 بين لاعبي كرة اليد ولاعبي كرة الطائرة في المناخ النفسي لصالح لاعبي كرة اليد.
- نستنتج انه ليس هناك فرق دال إحصائيا عند مستوي الدلالة 0.05 بين الذكور والإناث في المناخ النفسي لصالح الذكور في مختلف الرياضتين.
- نستنتج انه لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي الدلالة 0.05 بين اللاعبين في المناخ النفسي حسب متغير الصنف أكابر / أواسط كرة اليد وأكابر / أواسط كرة الطائرة عند مختلف الجنسين.
- نستنتج أن أثر النشاط الرياضي تؤثر إيجابا على المناخ النفسي عند لاعبي البطولة الجهوية كرة اليد والبطولة الجهوية لكرة الطائرة وذلك حسب متغير الجنس (ذكور/ إناث) وحسب نوع التصنيف أكابر / أواسط.
- نستنتج انه لا توجد فروق بين الممارسين للألعاب الجماعية (كرة الطائرة / كرة اليد) في البطولة الجهوية على مستوى المناخ النفسي.

مناقشة الفرضيات:

فيما يتعلق بالفرضية الأولى: كشفت الدراسة إلى أنه ليس هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين لاعبي كرة الطائرة و لاعبي كرة اليد في المناخ النفسي، وهذا بعكس ما نصت عليه الفرضية الأولى. وعليه و بناءا ما توصلت إليه نتائج الدراسة نجد انه لم يتحقق الفرض الأول القائل بوجود فرق دال إحصائيا بين لاعبي كرة الطائرة و لاعبي كرة اليد في المناخ النفسي.

ويرجع الباحث ذلك لأسباب:

حجم الفريق، وذلك بحكم أن عدد لاعبي الفريقين يكاد يكون متساويا و الذي بدوره يكون له التأثير البالغ في نوع العلاقات وديناميكية الجماعة داخل الفريق الرياضي و هذا ما أشار إليه إخلاص عبد الحفيظ و مصطفى حسين (2004، ص 127) أن الدراسات التي أجريت في هذا المجال تشير إلى أن حجم الجماعة له تأثير على الإنتاجية و على طبيعة و مقدار التماسك و تصورات الأفراد بشأن الانجذاب إلى الجماعة.

فيما يتعلق بالفرضية الثانية: كشفت الدراسة إلى أنه ليس هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين الذكور و الإناث في المناخ النفسي في كلتا الرياضتين (كرة الطائرة / كرة اليد). وهذا بعكس ما نصت عليه الفرضية الثانية. وعليه و بناءا ما توصلت إليه نتائج الدراسة نجد انه لم يتحقق الفرض الثاني القائل بوجود فرق دال إحصائيا بين الذكور و الإناث في المناخ النفسي لصالح الذكور في كلتا الرياضتين. ويرجع الباحث إلى:

منح المدربين نفس الفرص لكلا الجنسين دون التمييز بينهما في التدريب والمشاركة داخل الفريق، حيث يرى " فيشر وآخرون " (1982) إلى أن المدرب له التأثير الأقوى على مناخ الفريق. بالإضافة إلى وجود تواصل بين اللاعبين حيث أن معظم اللاعبين يدرسون مع بعضهم أو يقطنون نفس الحي.

فيما يتعلق بالفرضية الثالثة: كشفت الدراسة إلى أنه ليس هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين اللاعبين في المناخ النفسي حسب متغير الصنف (أكبر / أواسط) كرة اليد و (أكبر / أواسط). كرة الطائرة عند مختلف الجنسين. وهذا ما نصت عليه الفرضية الثالثة. وعليه و بناءا ما توصلت إليه نتائج الدراسة نجد انه تحقق الفرض الثالث القائل بعدم وجود فرق دال إحصائيا 05 بين اللاعبين في المناخ النفسي حسب متغير الصنف في كرة اليد و كرة الطائرة عند مختلف الجنسين. ويرجع الباحث إلى: الاستقرار الذي يكون في الفريق حيث أن هناك استمرارية و استقرار داخل الفريق وذلك بالنظر إلى التدرج في التصنيفات.

و هذا ما أشار إليه " كارون " (1984) أن التماسك والاستقرار الجماعي مرتبطان معا بأسلوب دائري ، بمعنى أنه كلما ازدادت فترة بقاء الفريق معا ، كلما كان ظهور التماسك أكثر احتمالا ، وكلما أصبح الفريق أكثر تماسكا ، كلما كان اختيار الأعضاء لترك الفريق أقل احتمالا .

المصادر و المراجع:

المعاجم:

أبو الفضل جمال الدين ابن منظور: (1997) لسان العرب، ج 3، دار صادر للطباعة و النشر، بيروت.

اليونيسكو: (1975)، معجم العلوم الاجتماعية.تصدير إبراهيم مذكور، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

المراجع باللغة العربية:

إحسان محمد الحسن: (2005)، علم الاجتماع الرياضي، ط1، دار وائل للنشر بغداد.

أحمد فوزي ، بدر الدين طارق : (2001)، سيكولوجية الفريق الرياضي، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر

إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي: (2004)، الاجتماع الرياضي مركز الكتاب للنشر، ط 2، مصر .

أبو العلا عبد الفتاح و إبراهيم شعلال : (2000)، فسيولوجيا التدريب، دار الفكر العربي، القاهرة .

السيد علي شتا: (2004)، التفاعل الاجتماعي و المنظور الظاهري، المكتبة المصرية للطباعة و النشر و التوزيع، مصر .

السيد عبد العاطي السيد: (1999) المجتمع، الثقافة الشخصية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

باسم الحميري: (2009)، التدريب الفعال منهجي و تطبيقي، ط 1، دار الحامد للنشر و التوزيع، الأردن.

- خليل عبد الرحمن المعاينة: (2007)، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر، ط2 عمان، الأردن.
- محمد علي صالح أبو جادو: (2002)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الصفاء للنشر، الأردن.
- منير مرسى سرحان: (1998)، في اجتماعيات التربية، دار النهضة العربية بيروت.
- محمد سيد فهمي، السيد عبد الحميد عطية : (2003)، عمليات طريقة العمل مع الجماعات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- محمد الشناوي و آخرون: (2001) التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للطباعة، الأردن.
- محمد محمد نعيمة: (2002)، التنشئة الاجتماعية و سمات الشخصية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية.
- مفتي إبراهيم: (1994) الجديد في الإعداد المهاري و الخططي، دار الفكر العربي، القاهرة .
- مايكل رينولدز، ترجمة : طارق الاجهوري: (2003)، عمل المجموعة في التعليم و التدريب - أفكار للممارسة - ، مجموعة النيل العربية، ط1، مصر .
- مهند حسين البشتاوي، أحمد إبراهيم الخواجا: (2005)، مبادئ التدريب الرياضي، دار وائل للنشر، بغداد.
- عبد الفتاح عبد الله: (2002) المنظومة المتكاملة لإعداد فريق الألعاب الجماعية لتحقيق نتائج في التنافس الدولي، المكتبة المصرية، مصر .
- عماد الدين عباس أبو زيد: التخطيط و الأسس العلمية لبناء فريق في الألعاب الجماعية : نظريات -تطبيق، ط1، منشأة المعارف الإسكندرية.
- عبد اللطيف الفرابي و آخرون: (1994)، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا و الديدكتيك ج 1 ،سلسلة علوم التربية 9-10 . ط 1، دار الخطابي مصر .

عمر احمد الهمشري: (2003)، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر عمان.

عاطف وصفي: (بدون تاريخ نشر)، الانثروبولوجيا الاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت.

علي أحمد مذكور: (2002)، منهج التربية في التصور الإسلامي، دار الفكر العربي، القاهرة.

زكي محمد محمد حسن: (1998)، الكرة الطائرة بناء المهارات الفنية والخطية، منشأة المعارف، الإسكندرية .

طه إسماعيل و آخرون : (1999)، الإعداد الفكري دار الفكر العربي القاهرة.
فؤاد البهي السيد، سعيد عبد الرحمن: (1999)، علم النفس الاجتماعي، رؤية معاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.

فهمي سليم الغرباوي و آخرون: (2000)، مدخل إلى علم الاجتماع، ط 2، دار الشروق للطباعة و النشر، الأردن.

سناء الخولي: (1999)، الأسرة و الحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.

سلوى عبد المجيد عبد الخطيب: (2002)، نظرة معاصرة في علم الاجتماع المعاصر، مطبعة النيل، القاهرة.

سيد محمد الطواب: (2007)، علم النفس الاجتماعي (الفرد في الجماعة)، دار المعرفة الجامعية، مصر.

المذكرات:

فاطمة منتصر الكتاني: (2000)، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية و علاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال دراسة نفسية اجتماعية على أطفال الوسط الحضري بالمغرب، دار الشروق، الأردن .

مخلوف مسعودان: (2009)، الممارسة الرياضية في أقسام « رياضة و دراسة » و أثرها على التفاعل الاجتماعي عند التلاميذ (دراسة ميدانية لإكتماليات ولاية الجلفة)، معهد التربية البدنية و الرياضية سيدي عبد الله، الجزائر.

المراجع باللغة الأجنبية:

Belkabdene J : 1989 entraînement sportif A. A.C.S. Algerie

Cartwright ,D.P. and Zander, A . 1968, Group Dynamics, research and theory,New York .Harper and Row.

Fiedler, F.E.1971, validation and extension of the contingency model leadership effectunesse .A review of empirical finding, psychological bulletin.vol 76 .

Jurgon Weineck : 1986,manuel en trainement , edition vigot, France.

Modleime grawits : 1994 ; lexique des sciences sociales ; éd dalloz,6ème édition, paris.

Limbos Edward :2003 ; les problèmes humains dan les groups, paris, libraries techniques.

Leboulche(J) : 2000 ; l'éducation psychomotrice a l' école élémentaire, edition E,S,F .Paris.